AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/286
S/1997/647
15 August 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ١٠ و ١١٣ و ١١٤ من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
حق الشعوب في تقرير المصير
مسائل حقوق الإنسان

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص مذكرة بشأن نزاع جامو وكشمير، موجهة الى الأمين العام من اللجنة الخاصة التابعة للجمعية الوطنية لباكستان والمعنية بكشمير، في جلستها المعقودة اليوم (انظر المرفق).

ومن المرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، تحت البنود ١٠ و ١١٣ و ١١٤ من جدول الأعمال المؤقت، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد كمال
السفير الممثل الدائم

* A/52/50 و Corr.1.

150897 150897 97-22004

المرفق

مذكرة مؤرخة ١٥ آب/اغسطس ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من اللجنة الخاصة التابعة للجمعية الوطنية لباكستان والمعنية بكشمير

إن المبادئ الواردة في قرارات مجلس الأمن ٤٧ (١٩٤٨) المؤرخ ٢١ نيسان/ابريل ١٩٤٨، و ٥١ (١٩٤٨) المؤرخ ٣ حزيران/يونيه ١٩٤٨، و ٨٠ (١٩٥٠) المؤرخ ١٤ آذار/مارس ١٩٥٠، و ٩١ (١٩٥١) المؤرخ ٣٠ آذار/مارس ١٩٥١، وقـــراري لجنة الأمـــم المتحدة للهند وباكستان المؤرخيـــن ١٣ آب/اغسطس ١٩٤٨ و ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٤٩ تنص صراحة على أن التسوية النهائية بالنسبة لولاية جامو وكشمير ستكون وفقا لإرادة الشعب التي يعرب عنها من خلال الأسلوب الديمقراطي المتمثل في استفتاء حر نزيه يجري تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقد كرر جواهر لال نهرو، رئيس وزراء الهند أمام البرلمان الهندي في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٥٢ تأكيد أنه "إذا قال شعب كشمير بعد استفتائه بشكل سليم 'نحن لا نريد أن نكون مع الهند' فنحن ملتزمون بقبول ذلك. وسنقبله رغم أنه قد يكون مؤلما لنا. ولن نرسل أية جيوش ضد هذا الشعب. وسنقبل ذلك، مهما كان شعورنا بالألم بسببه".

وتشير اللجنة الخاصة التابعة للجمعية الوطنية لباكستان والمعنية بكشمير الى أنه من المأساوي أنه بالرغم من مرور ما يزيد على أربعة عقود ما زال الشعب المضطهد في كشمير المحتلة من جانب الهند يكافح من أجل الحصول على حقه الأساسي الأولي وهو الحق في تقرير المصير. وبدلا من أن تفي الهند بوعودها لشعب كشمير وبالتزاماتها تجاه المجتمع الدولي، ردت على المطالب المشروعة للشعب الكشميري بأعمال العنف.

وطوال السنوات الثماني الماضية هلك ٠٠٠ ٦٠ من الرجال والنساء والأطفال الكشميريين الأبرياء على أيدي قوات الأمن الهندية الموجودة في كشمير التي يبلغ قوامها ٠٠٠ ٦٠٠ جندي. لقد أطلق العنان لعهد من الإرهاب يتميز بعمليات الإعدام دون محاكمة وعمليات القتل العشوائية وعمليات القبض العشوائي والجماعي لأسباب سياسية، والتغيير القسري لمواطن السكان، والاغتصاب الجماعي للنساء والجهود المنظمة لطمس الهوية الإثنية والاجتماعية والثقافية للشعب الكشميري. إن كشمير تحترق. ويلوح في الأفق خطر يهدد السلم الإقليمي والعالمي.

إن قيام الهنـــد بحرمان شعب كشمير من الحـــق غير القابل للتصـــرف في تقرير المصير لا يمكن أن يسمـــح به والأعمـــال الوحشيـــة التي ترتكبها ضـــده قوات الأمـــن الهندية لا يمكن التغاضي عنها.

وعلى جميع الدول المتحضرة المدركة للمسؤولية الأعضاء في المجتمع الدولي أن تبعث برسالة واضحة مدوية الى الهند - إدانة لانتهاكات حقوق الإنسان الخطيرة وضرورة التمسك بحرمة قرارات الأمم المتحدة.

ولضمان السلام والاستقرار في جنوب آسيا بصفة خاصة، وفي العالم بصفة عامة، من المناسب مناصرة الكشميريين في قضيتهم العادلة - ومطالبتهم بحق تقرير المصير الذي وعدهم به المجتمع الدولي والهند وباكستان في شكل قرارات من الأمم المتحدة، وتأييد باكستان في وقفتها الأخلاقية والقانونية القائمة على التزامها بتسوية نزاع كشمير بالوسائل السلمية وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

فلنعلن من الأمم المتحدة أن:

(أ) الظلم في أي مكان هو تهديد للعدل في كل مكان؛

(ب) الانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان للكشميريين بما فيها حقهم في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة هي اعتداءات صارخة على مبادئ الميثاق وعلى المعايير المتحضرة؛

(ج) الاضطهاد الهندي للكشميريين يجب أن يتوقف.

إن رئيس وأعضاء لجنة كشمير يحثون الأمم المتحدة على:

(أ) إجراء استفتاء في جامو وكشمير وفقا لقرارات مجلس الأمن دون مزيد من التأخير؛

(ب) مطالبة الهند بسحب جيش الاحتلال التابع لها من جامو وكشمير لوضع حد لاضطهاده للشعب الكشميري؛

(ج) حث الهند على مواصلة الحوار مع باكستان بإخلاص وجدية وحل جميع القضايا المعلقة بين البلدين بالوسائل السلمية بما في ذلك نزاع جامو وكشمير؛

(د) زيادة عدد أفراد فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان وتعزيز دوره لتسهيل اضطلاعه بمهامه الحاسمة المتمثلة في ضمان حرمة حدود السيطرة في كشمير. ومنذ إنشاء الفريق في عام ١٩٤٩ فقد أدى، على حد تعبيركم، "دورا مفيدا جدا" وعلى ذلك فإنه يحتاج الى دعم المجتمع الدولي بكل قوة؛

(هـ) المطالبة بمنح منظمات حقوق الإنسان الدولية حق الوصول الى جامو وكشمير؛

(و) قيام لجنة حقوق الإنسان بتعيين مقرر خاص معني بجامو وكشمير.

ونحن نحث الأمين العام على أن يقوم بشكل فعلي بتشجيع وتسهيل ودعم الجهود الرامية الى حل قضية جامو وكشمير بالوسائل السلمية وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة فضلا عن ممارسة الولاية المعهود بها اليه بموجب ميثاق الأمم المتحدة وبموجب الصكوك الدولية ذات الصلة بحماية الحقوق والحريات الأساسية لشعب كشمير المضطهد.

(توقيع) ش. محمد ساروار خان
عضو الجمعية الوطنية
رئيس
اللجنة الخاصة التابعة للجمعية الوطنية
لباكستان والمعنية بكشمير

إسلام أباد، آب/اغسطس ١٩٩٧

- - - - -